

الدرس 1) من القواعد المثلى التعليق على مقدمة المؤلف

خالد المصلح

الحمد لله رب العالمين احمده جل في علاه واثنى عليه الخير كله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صفيه وخليه وخيرته من خلقه صلى الله عليه - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين اما بعد فحياكم الله ايها الاخوة مرحبا بكم في هذا الجامع وفي هذه

الدروس التي اسأل الله جل وعلا ان تكون نافعة مباركة يحصل بها - [00:00:18](#)

بيان الحق وايضاحه والاعانة على العمل الصالح ونفع العباد والبلاد آآ هذا المجلس هو المجلس الاول في قراءة القواعد المثلى

وسيكون ان شاء الله تعالى في آآ هذا الوقت من كل يوم - [00:00:38](#)

ومدة الدرس قرابة الخمسة واربعين دقيقة وان شاء الله جل في علاه آآ سيكون التركيز على التأصيل في ما ذكره المؤلف رحمه الله

من القواعد على حسب الامكان وما يتسع به الوقت - [00:01:02](#)

القواعد المثلى في صفات الله واسمائهم الحسنى كتاب الفه شيخنا محمد بن صالح العثيمين رحمه الله وغفر له اعلى درجته في

المهديين. هذا الكتاب آآ كان في اصله مجموعة قواعد كان الشيخ رحمه الله يلقاها على تلاميذه وطلابه في هذا الباب العظيم من

ابواب العلم - [00:01:23](#)

ثم انه رحمه الله رأى ان يجمع ذلك ليقرب هذا الباب لافهام الناس وليوضحه لهم توضيحا يزول به الاشكال ويندفع به الالتباس ولهذا

الكتاب من حيث تأليفه آآ اسباب ذكر المؤلف رحمه الله جملة منها في بداية تأليفه وفي مقدمته رحمه الله - [00:01:58](#)

وهذا الكتاب مكون من خمسة مقاطع او من خمسة امور. الامر الاول مقدمة بين فيها المؤلف رحمه الله سبب التأليف ثم بعد ذلك

قواعد في الاسماء وذكر فيها سبع قواعد - [00:02:32](#)

ثم بعد ذلك قواعد في الصفات وذكر فيها سبع قواعد ثم بعده ذكر قواعد في ادلة الاسماء والصفات وذكر فيها سبع قواعد. وذكر فيها

اربع قواعد ثم بعد ذلك جاء الى التمثيل - [00:03:00](#)

فذكر خمسة عشر مثالا لتطبيق تلك القواعد المتقدمة. وهذا هو الجزء الخامس من الاجزاء والفقرة الخامسة من فقرات هذه الرسالة

ثم ذكر خاتمة وخاتمة مائة فيها تأصيل واجمال قصد بعض ما - [00:03:26](#)

اه اه اجمله فيما تقدم اذا هذه مكونات الرسالة المقدمة مختصرة لذلك لم اعداها على انها شئ رئيس بعد ذلك قواعد في الاسماء

بعده قواعد في الصفات بعده قواعد في الادلة بعده امثلة وتطبيقات وبعد ذلك خاتمة - [00:03:49](#)

هذه القواعد هي من اهم ما ينبغي لطالب العلم ان يعتني به في دراسة الاسماء والصفات لانها اصول تبنى عليها التفاريع والجزئيات

في هذا الباب فاذا ظبطها الطالب واتقنها ليس بحاجة الى شئ وراء ذلك فيما يتعلق بالاسماء والصفات - [00:04:12](#)

والقواعد في الجملة يا اخواني امر ينبغي لطالب العلم ان يهتم به وان يعتني بالقواعد من اهم ما يضبط العلم للطالب ولذلك يتميز

الناس في تحصيلهم وقوة فهمهم وادراكهم بقدر ما معهم من فهم القواعد - [00:04:37](#)

فالتمايز بين طلاب العلم وبين اهل العلم عموما هو بقدر الاتقان للقواعد والاعتناء بها فكلما عظمت عناية الطالب بالتقعيد كان هذا من

موجبات الفهم والادراك والظبط التمكن من الاجابة على الاشكالات والواردات من المسائل - [00:05:03](#)

ولهذا يقول ابن الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله في مقدمته في منظومة القواعد يقول فاحرص على فهمك للقواعد فاحرص

على فهمك للقواعد جامعة المسائل الشواردي لترتقي وهنا الشاهد في العلم خير مرتقى - [00:05:27](#)

فان ارتقاء الطالب في العلم خير مرتقى اذا اعتنى بالقواعد وتقتفي سبل الذي قد وفق فهذا ينبغي لطالب العلم ان يحرص على فهم القواعد لانها تجمع له المنثور من المسائل وتظبط له المشتبه وتقعده عنده الباب - [00:05:51](#)

وتجعله من اهل الرسوخ في الفن الذي ظبط قواعده واتقن اصوله وباب الاسماء والصفات باب عظيم جليس سنقرأ ما ذكره المؤلف رحمه الله ونعلق على ما جاء في رسالته وقفة مع العنوان - [00:06:11](#)

القواعد المثلى في صفات الله واسمائه الحسنى القواعد جمع قاعدة والقاعدة في اللغة هي الاصل الذي يبني عليه غيره. الاصل او الاساس الذي يبني عليه غيره هذا تعريف القاعدة في اللغة - [00:06:31](#)

واما في الاصطلاح فهناك جملة من التعريفات مختلفة في الفاظها متفاوتة في ظبطها لكن اقرب ما يقال في تعريف القواعد ان يقال القواعد قضايا كلية او نقول القاعدة قضية كلية - [00:06:53](#)

هذا تعريف القاعدة حيثما كانت قاعدة في النحو قاعدة في اللغة قاعدة في العقيدة قاعدة في الفقه قاعدة في الاصول. القواعد جمع قاعدة والقاعدة قضية كلية هي معنى قضية كلية يعني انها امر عام - [00:07:24](#)

امر عام واذا قلنا قضية كلية نفهم ان هناك جزئيات وهذه الجزئيات هي الافراد التي تندرج تحت هذه القاعدة كل مجتهد موفق هذي قاعدة كلية لما يأتي زيد ويجتهد وعمر ويجتهد - [00:07:40](#)

وبكر ويجتهد هؤلاء افراد وجزئيات يندرجون تحت هذه القاعدة فالقاعدة عموما هي قضية كلية يعني حكم اجمالي حكم عام طيب لما نقول قضاء المؤلف يقول القواعد المثلى في صفات الله واسمائه الحسنى اذا هي قواعد في باب الاسماء والصفات - [00:08:02](#)

يعني في العقيدة او في باب من ابواب العقيدة ما معنى القواعد في الاسماء والصفات يقال قضايا كلية في باب الاسماء والصفات هذا ما يعتني به المؤلف رحمه الله في هذه الرسالة - [00:08:29](#)

اذا القواعد جمع قاعدة والقاعدة هي قضية كلية والقضايا الكلية تكون في كل باب على حسب ما يناسب يناسبه. ففي ثق قواعد كلية فقهية في الاصول قواعد قضايا كلية اصولية في آآ النحو - [00:08:44](#)

قضايا كلية نحوها يعني انت لا تحتاج الى آآ ان تذكر آآ الفن الا عندما تضيف تقول قواعد فقهية فعند ذلك تقول قضايا كلية فقهية في العقيدة قضايا كلية عقدية وهلم جر لكن المهم ان نعرف معنى القاعدة وانها قضية كلية يندرج تحتها جزء - [00:09:03](#)

ومسائل وفروع وهذه القاعدة في الغالب تتسم بوجازة اللفظ هذا في الغالب انها ذات الفاظ وجيزة فهي من جوامع الكلم وما معنى جوامع الكلم؟ يعني الكلمات قليلة اللفظ كثيرة المعنى - [00:09:30](#)

كلمات قليلة اللفظ كثيرة المعنى وقوله رحمه الله المثلى المثنى مؤنث الامثل مثل الحسنى مؤنث الاحسن ومثله الفضل والكبرى وما اشبه ذلك فهو اسم تفضيل مؤنث وما معنى المثلى؟ يعني - [00:09:56](#)

الفضلى فهي قواعد فضلى قواعد افضل ما يكون في ضبط هذا الباب واتقانه واما قوله في صفات الله واسمائه فهذا بيان موضوع هذه القواعد وانها في باب الاسماء والصفات والاسماء جمع اسم وهو من السمة وهي العلامة - [00:10:30](#)

والصفات جمع صفة وهي ما يتصف به الشيء وسيأتي مزيد بيان وايضاح لهذين الامرين في ثنايا كلام المؤلف رحمه الله هذا ما يتصل تعريف موضوع الكتاب او تعريف عنوان الكتاب وبيان - [00:11:01](#)

موضوعه وانه يتصل بتقعيد الاسماء والصفات نشرع في قراءة كلام المؤلف رحمه الله وما ذكره من كلام في مقدمته بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. قال شيخنا محمد بن عثيمين رحمه الله تعالى بسم الله - [00:11:34](#)

الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - [00:12:01](#)

ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ومن تبعهم باحسان وسلم تسليما. وبعد فان الايمان باسماء الله تعالى وصفاته احد اركان الايمان بالله تعالى وهي الايمان بوجود الله تعالى والايمان - [00:12:21](#)

ربوبيته والايمان بالوهيته والايمان باسمائه وصفاته وتوحيد الله وتوحيد الله به اقسام احد اقسام التوحيد الثلاثة توحيد الربوبية

وتوحيد اللوهمية وتوحيد الاسماء والصفات فمنزلته في الدين عالية واهميته عظيمة ولا يمكن احدا ان يعبد الله على الوجه الاكمل حتى يكون على علم باسماء الله - [00:12:41](#)

وصفاته ليعبده على بصيرة. قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وهذا دعاء المسألة ودعاء العبادة فدعاء المسألة ان تقدم بين يدي مطلوبك من اسماء الله تعالى ما يكون مناسباً مثل ان تقول يا غفور اغفر لي - [00:13:08](#)

يا رحيم ارحمني ويا حفيظ احفظني ونحو ذلك ودعاء العبادة ان تتعبد لله تعالى بمقتضياته الاسماء فتقوم بالتوبة اليه لانه التواب فتذكره بلسانك لانه السميع وتتعبد له بجوارحك بجوارحك لانه البصير وتخشاه في السر لانه اللطيف الخبير - [00:13:32](#)

هكذا ومن اجل منزلته هذه ومن اجل كلام الناس فيه بالحق تارة وبالباطل الناشئ عن الجهل او التعصب تارة اخرى احببت ان اكتب فيه ما تيسر من القواعد راجيا من الله تعالى ان يجعل عملي خالصا لوجهه موافقا لمرضاه - [00:13:57](#)

نافعا لعباده واستنيتته القواعد المثلى في صفات الله تعالى واسمائه الحسنى. طيب اه هذه المقدمة ابتداء فيها المؤلف رحمه الله بالبسملة وحمد الله تعالى كسائر ما آآ يجري عليه عمل اهل العلم في مؤلفات - [00:14:17](#)

من البداية بالبسملة وحمد الله تعالى والثناء عليه وقبل ان نعلق على ما جاء في المقدمة هذا الكتاب شرحه شيخنا رحمه الله علق عليه في عام عشرين واربع مئة والف وآآ ذلك في آآ دورة آآ علمية آآ في - [00:14:40](#)

هذا الجامع في هذا المكان وكان ابتداؤها في نهاية شهر اربعة آآ وتم في خلال ثلاثة عشر ترى يوما او خمسة عشر يوما آآ الكتاب وكانت نهاية شرحه او تعليقه في ليلة الثلاثاء ثلاثة عشر خمسة - [00:15:00](#)

الف واربع مئة وعشرين هجرية. وتعليق الشيخ رحمه الله كان تعليقا موجزا مختصرا لتجلية بعض ما في هذا اه كتاب من وقفات وقد الحق فيه بعض التعديلات. والافتراحات منه على سبيل المثال انه في اه - [00:15:20](#)

مقدمة لما قرأ القارئ عليه قول قوله في المقدمة الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه قال في تعليقي على قوله ونتوب الى ايه؟ هذه الجملة لم ترد في الحديث وانما ذكرناها موافقة لبعض اهل العلم والاولى عدم ذكرها - [00:15:40](#)

هكذا قال رحمه الله وهو آآ له جملة من التعليقات مفيدة آآ وهي شبيه يعني قد سجل اظنه قد فرغ فمراجعتة فيه فائدة. كما انه شرح شروح كثيرة من اقدم الشروح التي رأيتها ولم اسمعها شرح الشيخ - [00:16:03](#)

محمد امان الجامي رحمه الله وغفر له. وايضا هناك الشروح آآ مفرغة توبة لبعض اهل العلم ومن الشروح المؤلفة في هذا شرح المجلى كتاب المجلى في آآ شرح القواعد المثلى - [00:16:23](#)

لباحثة اسمها كاملة الكواري وقد اجادت وافادت في اه ما كتبه حول هذه القواعد. المقصود ان هذا الكتاب آآ قد خدم واحتفى به اهل العلم شرحا وتعليقا وايضا وذلك لما تضمنه من - [00:16:43](#)

المهمة والرئيسة في هذا الباب المؤلف كما ذكرت ابتداء المعهود من البداية بالبسملة وعقب ذلك وثناه بحمد الله تعالى آآ ثم بعد ذلك قال وبعد فان الايمان باسماء الله وصفاته احد اركان الايمان. هذا بيان لاهمية - [00:17:03](#)

هذا الباب باب الاسماء والصفات لماذا الف المؤلف هذا الكتاب الفه لاهمية هذا الباب. وانه باب عظيم من ابواب الدين هو احد اركان الايمان وهذا هو السبب الاول في بيان او هذا هو اول ما ذكره في بيان منزلة هذا العلم. ومعلوم ان شرف العلم - [00:17:28](#)

يكتسب من شرف المعلوم فكلما عظم شأن المعلوم المدرك عظم شأن العلم. فلما كان علم الاسماء والصفات موضوعه العلم بالله تعالى العلم بصفاته وماله من الكمالات جل في علاه كان اشرف العلوم - [00:17:58](#)

لذلك يقول المؤلف فان الايمان باسماء الله وصفاته احد اركان الايمان بالله وهي الايمان بوجوده ذكر. بعد ذلك ما آآ يتصل بالايمان بالله. اذا اول ما تتبين به اهمية هذا العلم ويتبين به منزلته انه احد اركان الايمان - [00:18:17](#)

ثم ذكر في الايمان انه الايمان بوجود الله تعالى والايمان بربوبيته والهيته واسمائه وصفاته وهذا التفصيل لمعنى الايمان بالله. فالايان بالله يندرج تحته هذه الامور الاربعة ولو اقتصر على ثلاثة لكان كافيا كما هو الجاري في كلام اكثر اهل العلم يقول الايمان او التوحيد

توحيد الله بالهيته بربوبيته باسمائه وصفاته او الايمان بالله - [00:18:41](#)

بربوبيته بالهيته باسمائه وصفاته. لكن ذكر الوجود هنا فائدته الرد على الملحدين. الذين ينكرون وجود الله جل في علاه فكان من الايمان بالله الايمان بوجوده سبحانه وبحمده قال وتوحيد الله به احد اقسام التوحيد - [00:19:08](#)

هذا ثاني ما يبين اهمية هذا العلم انه لا يتحقق توحيد الله تعالى الا بتوحيد اسمائه وصفاته ثم لما ذكر هذا احتاج الى ان يبين اقسام التوحيد فقال توحيد الربوبية وتوحيد الالهية وتوحيد الاسماء والصفات - [00:19:30](#)

وهذا التفصيل لمعاني التوحيد او لانواع التوحيد هو من التقسيمات الاصطلاحية يعني هذا تقسيم لو اراد الانسان ان يأتي له دليل من كلام الله وكلام رسوله على هذا العد لم يكن له دليل الا الاستقراء. والاستقراء هو التتبع وهو دليل ينفع في كثير من المسائل. ويستعمله العلماء في جملة من - [00:19:51](#)

علوم فالشروط والاركان عد الشروط وعد الاركان وعد الواجبات طريقه الاستقراء ليس له دليل خاص فمثلا لو قيل لك ما الدليل على ان شروط البيع سبعة ما الدليل على ان شروط لا اله الا الله سبعة؟ ما الدليل على ان اركان الصلاة اربعة عشر - [00:20:17](#)

ما تأتي بدليل نصي انما تأتي بدليل تتبعي تتبع النصوص العلماء تتبع النصوص واستقروها واستخرجوا من هذه الشروط فكذلك هذه الاقسام انما توصل اليه العلماء بالاستقراء بالنظر الى ما جاء في هذا الباب. النصوص - [00:20:44](#)

التي جاءت في التوحيد دلت على ان هناك توحيدا يتعلق بالالهية ان هناك توحيدا يتعلق بالربوبية ان هناك توحيدا يتعلق بالاسماء والصفات. ولهذا لو قال لك قائل ما الدليل على هذا التقسيم نقول الدليل الاستقراء - [00:21:05](#)

الدليل الاستقراء لو قال هذا محدث هذا بدعة قلنا له نحن لا نطالبك بهذا التقسيم من حيث اللفظ يعني لو ان شخصا قال انا لا اقسام هذا التوحيد ولكني اؤمن بان الله رب العالمين وانه لا اله غيره وان له الاسماء الحسنى والصفات العلى - [00:21:26](#)

هل هذا يخل وينقص من ايمانه؟ الجواب؟ لا. هذا التقسيم فائدته التقريب هذا التقسيم فائدته التقريب وهذا من جهود العلماء رحمهم الله في تقريب العلوم وتسهيلها انهم قسموا تقسيمات في شروط واركاز - [00:21:44](#)

وواجبات وسنن وايضا قسموا فيما يتصل امور اخرى كتقسيمات العلوم والابواب وما اشبه كل هذا لتيسير العلم وتسهيله. والا فلو ان احدا اقر بهذا الامر ولم يأتي بهذا التقسيم ما - [00:22:01](#)

قصد ذلك من ايمانه ولا من دينه شيئا. ثم هل هناك تقاسيم اخرى للتوحيد؟ الجواب؟ نعم. هناك تقاسيم اخرى. للتوحيد وهي تقاسيم الصلاحية لكن هذا التقسيم هو باعتبار ما يجب على العبد ان يوحد الله في اسمائه ان يوحد الله في الهيته ان - [00:22:21](#)

يوحد الله في آآ ربوبيته اه هناك تقسيم اخر من العلماء من يقول التوحيد ينقسم الى قسمين توحيد اه معرفة وطلب وتوحيد قصد وارادة وهذا التقسيم ايضا قريب وهو تقسيم للتوحيد بالنظر الى اه الى ما يتصل بالله جل وعلا. اه - [00:22:41](#)

تقسيم التوحيد بالنظر الى ما يتصل به جل في علاه من العلم وهو توحيد المعرفة العلم والثاني توحيد الطلب والقصد والارادة هذا النوع من التقسيم كله للتقريب ولذلك لا مشاحة في هذه التقسيمات. اذا عندنا الان المؤلف ذكر في بيان اهمية - [00:23:08](#)

العلم امرين الامر الاول ها يا اخوان انه احد اركان الايمان النوع الامر الثاني انه احد اقسام التوحيد. الثالث وهو اهمها او من اهمها في بيان اهمية هذا العلم قال فيه فمزلته في الدين عالية واهميته عظيمة - [00:23:33](#)

كيف هذا؟ قال ولا يمكن احدا ان يعبد الله على وجه الكمال حتى يكون على علم باسماء الله تعالى وصفاته ليعبده على بصيرة قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وهذا يشمل دعاء المسألة ودعاء العبادة - [00:24:00](#)

هذا الكلام من المؤلف تنبيه لامر مهم وهو ثمرة العلم بالاسماء والصفات ثمرة العلم التي ينبغي ان يتفقدتها الانسان وان ينظر اليها في باب اسماء وصفات هو تحقيق العبودية لله جل وعلا. فان العبودية لله جل وعلا مقترنة - [00:24:20](#)

بالعلم به فكلما ازداد العبد بالله علما كان له اعبد واخشع واتقى واقرب لهذا يقول ابن سعدي رحمه الله فان تمام العبادة متوقف على المعرفة بالله جل وعلا. بل كلما ازداد العبد معرفة بربه - [00:24:45](#)

كانت عبادته اكمل وهذا معنى يغيب عن كثير من الذين يدرسون هذا الباب وهو امر تتعجب منه كيف يهتم الانسان بهذا الباب ثم لا يثمر ولا يتفطن الى هذه الثمرة المهمة وهو اثر هذا العلم - [00:25:14](#)

في قلبه من من تحقيق والعبودية لله تعالى. والعبودية منطلقها ماذا يا اخوان؟ العبودية منطلقها تمام المحبة وتمام التعظيم حتى تربط بين الاسماء والصفات وانه كلما ازددت به علما ازددت له عبادة كيف - [00:25:31](#)

العلم به يثمر محبته العلم به يثمر تعظيمه فاذا اثمر العلم والمحبة في القلب والتعظيم للرب كان ذلك تحقيقا للعبودية. يقول ابن رجب رحمه الله محبة الله تبع للعلم به - [00:25:55](#)

محبة الله تبع للعلم به فكلما كان العلم به اتم كانت محبته اعظم وبهذا تعلم انه كلما ازددت به علما باسمائه وصفاته كل كلما ازددت به علما بالاسماء وكلما ازددت معرفة بالاسماء والصفات - [00:26:19](#)

كان هذا داعيا الى محبته لانه يثمر المحبة اما التعظيم فيقول الهروي رحمه الله على قدر معرفة العبد بالرب يكون تعظيمه في القلب على قدر معرفة العبد بالرب يكون تعظيمه في القلب. واعرف الناس به اشداهم له - [00:26:40](#)

وتعظيمها وهذا السر في كون النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه والله اني لاعلمكم بالله واخشاكم له فجعل الخشية ثمرة العلم وهذا معنى قوله تعالى انما يخشى الله من عباده - [00:27:05](#)

العلماء فهؤلاء لما كمل علمهم بالله جل وعلا كملت عبوديتهم له جل في علاه. يقول ابن القيم رحمه الله عرفوه بالواصف فامتلت قلوبهم له بالحب والايامن عرفوه بالواصف يعني بما ذكره جل وعلا من اوصافه. فامتلت قلوبهم - [00:27:27](#)

له بالحب والايامن فتطيرت تلك القلوب اليه بالاشواق اذ ملئت من الايماني فالحب يشبع اه فالحب يتبع للشعور بحسبه يقوى ويضعف ذاك ذو تبيان. هكذا يرتبط الحب بالعلم هكذا يرتبط التعظيم بالعلم به جل في علاه. والله تعالى امر بالعلم به - [00:27:51](#)

قال فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وامر عباده ان يدعوه باسمائه والدعاء بالاسماء هو التبع له بها. فقال ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وقال جل وعلا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى - [00:28:23](#)

ثم ذكر المؤلف رحمه الله جملة مما يتصل بالدعاء وهو بيان اقسام الدعاء قال فدعاء المسألة ودعاء العبادة يقول رحمه الله فدعاء المسألة اي ما يندرج تحت قوله تعالى فادعوه بها نوعان من الدعاء. يشمل دعاء المسألة - [00:28:44](#)

دعاء العبادة دعاء المسألة هو دعاء الطلب سواء كان ذلك في جلب مرغوب او دفع مرهوب في تحصيل ما يحب او في دفع ما يكره فدعاء المسألة يقول ان تقدم بين يدي مطلوبك من اسماء الله تعالى ما يكون مناسباً مثل ان تقول يا غفور اغفر لي ويا رحيم ارحمني ويا حفيظ احفظني - [00:29:06](#)

واهل ما جاء ودعاء العبادة ان ان تتعبد لله تعالى بمقتضى هذه الاسماء مثال الاول مثال دعاء المسألة ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. في قول ابراهيم عليه السلام - [00:29:33](#)

فانه دعا الله تعالى القبول ثم توسل اليه باسماء تقتضي العطاء تقتضي العطاء وهو انه سميع عليم جل في علاه واما النوع الثاني وهو دعاء العبادة يقول ودعاء العبادة ان تتعبد لله تعالى بمقتضى هذه الاسماء فتقوم بالتوبة اليه - [00:29:50](#)

لانه التواب وتذكره بلسانك لانه السميع وتتعبد له بجوارحك لانه البصير وتخشاه في السر لانه اللطيف الخبير وهكذا وهذا من اثار العلم باسمائه جل في علاه وهو المراد بقوله جل وعلا واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربي. عسى ان لا اكون - [00:30:15](#)

بدعاء ربي شقيا فالدعاء هنا هو التبع لله تعالى بمقتضى اسمائه بمقتضى صفاته جل في علاه. وهذا نوع من انواع العبادة والدعاء وهو دعاء العبادة بعد هذا الايجاز في بيان اهمية علم الاسماء والصفات - [00:30:39](#)

ذكر فيه انه ركن من اركان الاسلام انه قسم من اقسام التوحيد انه لا تتحقق العبودية لله تعالى الا به - [00:31:01](#)